

عش أحلى الأجواء الرمضانية

استمتع بـ <mark>25GB</mark> على سناب شات، انستقرام وتويتر مقابل <mark>100 درهم</mark>

اشترك في العرض الحصري لبيانات التواصل الاجتماعي خلال شهر الخير، وشارك أحلى اللحظات بلا حدود مع أحبّائك على سناب شات، انستقرام وتويتر. تسري صلاحية الباقة لمدة 30 يوماً من تاريخ الاشتراك.

للاشتراك، اطلب #100*135*

استمتع بقيمة اكثر

800101 | etisalat.ae/rsp



سعيد بن طحنون مستذكراً لحظات عايشها مع القائد المؤسس:

■ العين ـ داوود محمد

زايدماضيناالمشرّفوحاضرناالسعي

العظماء لا يرحلون لأنهم يتركون من طیب ذکرهم ما يبقى خالداً أبد الدهر، وتتناقل الأجيال سيرتهم غضة حية كما لو أنهم يعايشونها لحظة بلحظة.، والمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زاید بن سلطان آل نوبان، رحمه الله، كان قامة إنسانية باسقة، یفوج عطرہ علی کل من عاصره، فأصحت يومياته معهم كنزآ ثميناً يتناقلونه بين أبنائهم وأحفادهم ميراثآ عزيزآ يستقون منه ما پهتدون به في الحياة..

هذه صفحة يومية لأناس عاصروا الشيخ زايد بن سلطان يروون أحاديث الفكر والقلب والوجدان ممزوجة بعبق المحبة الغامر.

«شكلت مدينة العين حالة وجدانية خاصة في عقل وفكر المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كانت مبعث سعادته واهتمامه ورعايته، منها كانت خطواته الكبيرة والواسعة للقفز على الصعاب والتحديات لبناء دولة عصريــة تســابق معطيات الزمن، وتحرق المســافات والمراحل، فأثر المغفور له بإذن الله تعالى زايد في كل شبر من ثراها، وفوق كل حبة رمل من صحرائها، وتحت ظل كل شـجرة غرسـها بيديه تنتصب بشموخ وكبرياء، ومع كل قطرة ماء تجري في فلج»، تلك بضع من كلمات بدأ فيها الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيــان، الحديث عن زايد الخير، زايد الإنســـان، مؤكداً أن المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد، هو ماضينا وحاضرنا، وصورة مستقبلنا الذي بناه على حب الخير والعطاء والتسامح.. وتلك خصال زايد الإنسان. عندما طلبنا من الشيخ سعيد بن طحنون آل

نهيان، إجراء حوار عن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طبب الله ثراه، بمناسبة عام زايد، لاستعراض الجوانب والقيم الإنسانية التي كان يتحلى بها، كونه واحداً من أبناء دولة الإمارات الذين عايشوا الشيخ زايد، عن قرب، وأولاه الثقة عندما شرفه وكلفه بتولي عدة مهام رسمية في بلدية العين والمجلس التنفيذي في أبوظبي ورئاسة نادي بني ياس، وحرص على تنفيذ توجيهات المغفور له الشيخ زايد رحمه الله بكل أمانة وإخــلاص.. لم يتردد «بوزايد»، وعلى الفور قال: «إن الحديث عن الشيخ زايد، رحمه الله، لا يرتبط بمناسبة أو عام، ولا يحتاج إلى تحديد مواعيد، فهو ماثل بيننا في كل لحظة من لحظات حياتنا، يسكن في القلب والعقل والوجدان والخاطر، هو كتاب من سفر التاريخ مفتوحة صفحاته، لمن أراد أن يقرأ ويتبصر ويتعلم فن القيادة والريادة، وحب العطاء والتسامح وصنع البسمة والفرح والسعادة».

وأضاف، أن الشيخ زايد بن سلطان، رحمه الله، لا تكفي ساعات محددة للحديث عن مآثره وسيرته العطرة المليئة بحب الخير والمواقف الإنسانية، مهما تحدثنا فلن نوفيه حقه، فقد أصبح هو نبض الحياة التي نعيش فيها وسوف يبقى ذلك خالداً في وجدان شعب أبناء الإمارات، الذين عرفوا قبله شظف العيش وقساوة الحياة، وفي عصره وعهده عرفوا السعادة والفرح، وعم الخير على الجميع، ومازال خيره يفيض حتى بعد رحيله عنا جسداً.

قيم وأصالة

وأشار الشيخ سعيد بن طحنون إلى أن المغفور له الشيخ زايد أورثنا دولة عصرية بكل معنى الكلمة، تمتلك كل مقومات التطور الحضاري، مبنية على القيم والأصالة والموروث الحضاري والانتماء الوطني للأمتين العربية والإسلامية، زرع فينا قيم الأصالة والشموخ والكبرياء، أينما ذهب أو حل أبناء الإمارات، تجــد لهم احتراماً وتقديــراً ومكانة في قلوب الناس، تلك المحبة التي أورثها زايد لأبناء شعبه قل مثيلها، وهي تجسد علاقة اللحمة الوطنية بين القيادة والشعب، وهو النهج الذي تسير عليه قيادتنا الرشيدة والحكيمـة، فـي ظل رعايـة وقيادة صاحب السـمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السـمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وأوضح أن المغفور له الشيخ زايد، كان مدرسة في القيادة، ونموذجاً في كونه الأب الحاني على أبناء شعبه، مذ كان ممثلاً للحاكم في مدينة العين مطلع ستينيات القرن الماضي، فقد كانت أفكاره تسبق زمانه.





قائد استثنائي

ولف ت إلى أن الشيخ زايد، رحمه الله، كان رجلاً استثنائياً في زمن استثنائي، كانت المنطقة وما زالت تعج بتحولات وتحديات إقليمية لا مكان فيها إلا لمن يمتلك رؤية مستقبلية وقدرة على اتخاذ القرارات المصيرية الشجاعة، فلقد كانت الحياة العامة لأبناء نحو تأسيس دولة تمتلك مقومات عصرية، حيث كانت الحياة صعبة جداً في المعيشة والمعاش، فالطبيعة تفرض نفسها، وبفطنته ورؤيته وبما أنعم الله عليه من بصيرة وحكمة، استطاع أن يبنى تلك الدولة، بعد أن عم الله علينا بالخير الذي سخره زايد من أجل إسعاد أبناء شعبه ووطنه، كان همّه أن يرى من أجل إسعاد أبناء شعبه ووطنه، كان همّه أن يرى أبناء شعبه يعيشون حياة سعيدة.

مواجهة التحديات

أما عن التحديات الطبيعية، فيقول الشيخ سعيد بن طحنون، لقد كانت المياه قليلة، فساهم المغفور له الشيخ زايد في حفر الأفلاج والآبار، من أجل توفير المياه، وتشهد له أفلاج العين على ما قدمت يداه، ومن ثم جاءت الخطة الثانية





<u>دومستقبلناالمشرق</u>

هي مساكن المواطنين تبنى وفق أحدث وأجود المواصفات السكنية.

تحولات مجتمعية

وأوضح أن تلك المرحلة شهدت تحولات مجتمعية كبيرة من خلال اندماج أبناء القبائل والأسرة في الأحياء الشعبية التي كانت توزع في الأراضي والمنازل على الموطنين، إضافة لذلك تم توزيع الأراضي الاستثمارية والقروض الميسرة والمزارع الخاصة.

مرحلة البناء

وسألنا الشيخ سعيد عن فترة توليه مهام رئيس بلديـة العين في مطلع تسـعينيات القـرن الماضي، فتوقف لحظة عن الحديث، وكأنه يسـتعيد شـريطاً من الذكريات المليئة بالإنجازات التي شهدتها مدينة

المغفور له الشيخ زايد، رحمه اللــه، وأضاف، لقد شــرفني،

التي أعتز بها، وهي وسام على صدري، كانـت مدينة العين تشهد نمواً وتطوراً كبيراً وسريعاً في كل الجوانب

الديموغرافية والاقتصادية والزراعية والمجتمعية، كانت محط واهتمام ورعاية زاید، فلقد کان پتابع فیها کل

المدينة واحة وسط كثبان الرمال تعج بالحيــاة، كنت في كل يــوم ومنذ الصبــاح أتابع أنا وفريق العمل من المهندسين والمستشارين إنجاز التوجيهات والتعليمات، وتنفيذ المهام التي كانت تـوكل لى مباشـرة، كان يوصينـا حينـذاك بالأمانة والحرص على إنجاز تنفيذ المشاريع في والوقت المحدد وبأعلى جودة، وضرورة التقيد بالشروط والمعاييــر، كُنــا نطلعه على كل شــيء، وكان رحمه الله يستفسر في كل يوم عن نسب الإنجاز ومراحل التنفيذ، لم يكن يكتفي بذلك، بل كان يفاجئنا بتواجده في مواقع المشاريع وفي أوقات مبكرة من

ويساًلهم عن أشياء لم تكن تخطر ببالهم. كانت توجيهاته بألا يكون هناك أبنية عالية أكثر من طابقين أو ثلاثة في مدينة العين، وأن يكون انتشارها المعماري أفقياً، من أجل الحد من التصحر، وظل هذا النهج سائداً حتى الآن، مع ضرورة أن تكون المنازل ملبية متطلبات الأسرة وتوسعها وحفاظها على الطابع

الرمضانية في الدولة».

المسكن المناسب واللائق لأبناء شعبه، فأوجد في المرحلة الأولى نظام المساكن الشعبية، حيث كان يـوزع تلك المسـاكن على أبناء الدولــة في مختلف المناسبات، ويحرص على أن يتحول الناس إلى السكن في منازل حديثة بدل بيوت الشعر وسعف النخيل، التي كانت السـمة الأساسية للسكن في ذلك الوقت، كما كان يحرص على أن يتجمع أفراد الأسرة أو القبيلة في منطقة واحدة، لزيادة اللحمة الوطنية والمجتمعية بين أبناء الأسر والقبائل، لتشكيل نواة مجتمع متماسك.

وفي مرحلة ثانية حدثت نقلة نوعية في طريقة توزيع الأراضي والمساكن، حيث تـم توزيع منازل جديدة بمواصفات أحدث تناسب البيئة المجتمعية من حيث طرق العيش والحياة الخاصة والحفاظ على الخصوصية الأسرية، فتم توزيع المساكن الطابقية والفلل الحديثة، ما ساهم في استقرار المجتمع وبات التوسع الديموغرافي يتطور بشكل متسارع، وباتت الأحياء الشعبية تتشكل بسرعة بعـد أن تم توفير البنيـة التحتية والمرافق الخدمية لتلك التجمعات السكنية، وكانت تقام المدارس، حيــث التعليم المجاني ومراكز الرعاية الصحية، وها

اهتمام

هتــم المغفور له الشــيخ زايـــد بالوطن

. لك الدماء الطاهرة التي ي

ر يخ زايد وإخوانه في ظل قيادتنا يخ

العين في تلك الفترة بفضل توجيهات

رحمه الله، بهذه المهمة

صغيرة وكبيرة، هدفه أن تكون

وأضاف «كان يجلس مع المهندسين المشرفين المعماري المحلي».

مدينة الفرح

وتابع «في تلك المرحلة انتشرت في مدينة العين العديد من المشاريع السياحية والترفيهية، فالجميع يذكر مهرجان العين للربيع الذي كان يقام في مدينة ألعاب هيلي، حيث كان المهرجان الوحيد في منطقة الخليج، استقطب النخبة من الفنانين والفنانات من نجوم الفن العربي، كما كان هناك مهرجان العين للزهور، ومن خلاله فازت مدينة العين بلقب أجمل مدينة في العالم، إضافة لذلك كانت تقام المعارض الاقتصادية التي تأتي من جميع الدول العربية وتستقطب عدداً كبيراً من التجار، إضافة للمعارض الفنية ومعارض الكتب التي كانت مواعيدها ثابتة في كل عام، إضافة لذلك اشتهرت العين بالمناسبات الرياضية، حيث كان نادي العين ولا يزال يستقطب أقوى النجوم العرب والدوليين، وكانت دورة العين الرمضانية من أول وأقوى الدورات

القائد المؤسس كان يرى المواطن الثروة الحقيقية والقيمة الأساسية لبناء الوطن

كانت خطواته واسعة إلى الأمام وأفكاره تسبق زمانه

واجه تحديات التحولات الإقليمية ببناء دولة عصرية وحضارية

قهر الصحراء بإنشاء أجمل وأغنى المزارع وواحات النخيل

فوق کل حبة رمل وقطرة ماء وظل شجرة حكاية لزايد



إشراف شخصى

وأشار إلى أن الشيخ زايد، طيب الله ثراه، كان يشرف بنفسـه على توزيع الأراضي الخاصـة للمزارعين من المواطنين، ويقدم لهم الدعم المادي في كل ما يحتاجونه من مستلزمات من أجل مزارعهم، وكان يشــتري المحصول منهم ويوزعه بالمجان أو بأســعار أقل من سعر المنتجات المستوردة.

توزيع المساكن

وبالنسبة للمساكن فقد كان هاجسه الكبير أن يوفر

تتحدث عن أشرس المعارك في الحياة

سلوى آل رحمه تهزم الس

ساسية لجيل جديد من العلماء والمف

مع كل دمعة طفل عاني الحرمان، تحد أيادي تكفف البكاء، وتعيد البسمة، وبين أوجاع كبار السن، تری من پخفف عنهم ويحتويهم، ويرد لهم الجميل، ومع آهات النساء المقهورات، تشاهد من يساندهن ليجعلهن أقوى في مواجهة الحياة. خلف كل ھۇلاء...إماراتيون أضاؤوا شعلة الأمل، أعلوا قيمة الإنسان، ومنحوا الأمل للمستقيل.

> ■ دبي- عبادة إبراهيم ■ تصوير: مصطفى عذاب

هاجمها السرطان أربع مرات متتالية، في كل مرة كانت تنتصر عليه سلوى آل رحمه، رئيس مبادرة سفراء الإيجابية، وتخرج من محنتها أقوى من ذي قبل، فالألم الذي كانت تشعر به يتسلل إلى لم تفقد الأمل على الرغم مما كانت تعانيه، فما كانت تلتقط أنفاسها من المرض حتى يهاجمها وبشراسة مرة أخرى، عاشت أوقاتاً طويلة بين أروقة المستشفيات، وتناول الأدوية، واستشارات قادرة على الوقوف من جديد»، وتحويل الألم إلى طاقة إيجابية تنثرها على من حولها، فصارت أكثر نضجاً وقوة، وأشد تمسكاً بالحياة، وأكثر تقديراً لذاتها وأصبحت لديها رغبة في إسعاد من حولها.

صداقات متعددة

بداية المرض كانت وهي لا تزال شابة صغيرة في السابعة عشرة من عمرها حينما اكتشفت إصابتها بسرطان الغدد اللمفاوية أثناء دراستها في الجامعة، لتسافر إلى لندن وتتلقى العلاج، وتعود إلى البلاد وتتزوج وتنجب 5 أبناء، لتزدهر حياتها من جديد، ويدق الفرح بابها، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، ليعاودها المرض من جديد أكثر من مرة، ولكنها على الرغم من ذلك لم تنتكس ولم تفقد الأمل في غد أفضل، بل على العكس، قاومت وتغيرت حياتها فأصبحت على العكس، قاومت وتغيرت حياتها فأصبحت كثيرة ومتعددة، جعلت من معاناتها أملاً لغيرها، بأن السرطان ليس نهاية العالم، خصوصاً

أنه يتسبب في نحو 9 ملايين وفاة سنوياً، ما يضعه في المرتبة الثالثة على قائمة أسباب الوفيات، ولكنه مع آل رحمه كان البداية لجميع الإنجازات التي قامت بها لاحقاً.

تجربة فريدة

قررت آل رحمـه أن تصبح نموذجـاً إيجابياً ينشـر معانـي القوة والأمل والتعايـش فـي المجتمـع، فتحولت إلـي مصـدر هائـل للطاقـة الإيجابية، وباتت أكثر اختلاطاً بالمجتمـع عبـر بالمجتمـع عبـر الفعاليات والورش المُجتمعية

التوعوية في ميادين التربيـة السـليمة، وإحيـاء معاني التعايش الإيجابي في المجتمع، لتدرك أنه حان الأوان، لإطلاق المبادرة







ــرطان بالضربة القاضية في 4 جولات



المجتمعية «سفراء الإيجابية»، التي هي خلاصة تجربة فريدة عاشــتها مع السرطان، مانحة القوة والشـجاعة والأمل لمن حولها، فهي تحرص على تشجيع الأفراد على التفكير بطريقة إيجابية، لأنه السلاح لتحدي جميع الصدمات التي تواجه المجتمع، فإذا لم يستطع الإنسان -على حد قولها- مواجهة أي عائق يمر به بطريقة إيجابية فلن يستطيع أن يكمل حياته وسيجد نفسه عاجزاً عن الاستمرار.

صندوق القراءة

رافقنا آل رحمه في إحدى ورشها في صندوق القراءة بـ«الفسـتيفال سـيتي» التـي تحرص على القيام بها، حيث كانت تعطى لمجموعة من الأطفال دروساً في القراءة، إحدى مبادرات هيئة دبى الثقافية وبالتعاون مع المكتبات العامة في دبي، فهي تؤكد أن القراءة تعتبر قاعدة لكل علم لأنها ببساطة، تفتح أمام القارئ، ممتلكات الفكر الغنيـة وعوالم مختلفة، حيث إن القراءة بشـكل دائم ومنتظم ستؤدي بطبيعة الحال إلى إثراء الخبرات وزيادة المعلومات، وتسهم في رفع نسبة وعي الشباب، وتخلق نوعاً من التحدي لدى كل مواطن، فالمجتمع القارئ هـو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة، ويطورها بما يخدم

اقتناء الكتب

الأطفال خلال الجلسة تفاعلوا كثيراً مع آل رحمه، فكانت تختار من بينهم طفلاً لكي يقرأ أمام الجميع، ويسأل الباقي عـن الفائدة من هذه القصص، وعن عدد الساعات التى يخصصونها للقراءة خلال اليوم لتتنوع الإجابات بشكل كوميدي وعفوي، وتشير آل رحمه إلى أنه عبر اختلاف الكتب والقصص، يتكون لدى الطفل استعداد نفسي لأن يختبر مجريات قصصية عديدة واحتمالات مختلفة في أمور عدّة، فيطبّق ذلك في حياته العملية ويساعده في مواجهة تغيرات عديدة، فمرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي تناسب تعليم الطفل وتكوين شخصيته وأفكاره وميوله كونه عجينة تتشكل بحسب ما يحيط به من الأحداث وبحسب ما يتعلم ويلقن.

وأبدى الأطفال سعادتهم بهذه الجلسة التي استمرت لمدة ساعة ونصف، فكان التصفيق حاراً في نهايــة النقاش بينهم وبيــن آل رحمه، حيث تسابق الأولاد لمصافحتها وسوالها عن أكثر الكتب الممتعة التي تنصحهم بقراءتها الفترة المقبلة، لتسألهم بدورها عن أحلامهم في المستقبل فتنوعت الإجابات

بين من يرغب في أن يكون كاتباً مشهوراً، وآخر أستاذاً في المدرسة وآخر مهندساً يخطط المنازل.



جعلت من معاناتها نموذجاً فريداً في قهر المستحيل

«سفراء الإيجابية» رسل خير وسلام في المجتمع

ورش ومحاضرات لرفع مستوى الوعي بالمرض







بقلم: محمد سبيعان *

الاتحاد أساس الرقى

قال الشيخ زايد، رحمه الله: «لقد أكّدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الفضلى للمواطنين، وتأمين الاستقرار في البلاد، وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعزة والرخاء»، هذه نظرة مؤسس هذه الدولة للاتحاد. إن الاتحاد عماد قيام الأمم، ومهد نهوض الحضارات، وأساس الرقى والتطور في المجتمعات، ولذا فهو وصية الله، جلّ جلاله، لجميع رسله، قال الله تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصّى بــ نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»، وتأليف القلوب وجمعها على كلمة واحدة عطاء رباني، بهبه الله سيحانه لمن بسعى إليه، قال عزّ وجل:«لـو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكنّ الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم».

فالاتحاد نعمة تستحق الشكر، ولذلك امتنَّ الله تعالى بها على عباده، فقال: «واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم»، يذكرهـم بماضيهم: ماضي التفرق والضعف، ثم يذكرهم بما هم فيه من نعمة المحبة والوحدة والاستقرار، فيقول تعالى: «فأصبحتم بنعمته إخواناً».

لقد حثِّ الإسلام على بث روح الاتحاد من خلال العبادات، ليبين لنا أن العبادة طريق إلى الوحدة، فجاءت أوامر الشرع بصيغة الوحـدة والاجتماع، ففي إقامة الصلاة يقول عـزٌ وجل:«وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين»، وفي الأمر بالصيام يقول سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام»، وينظر إلى اجتماع الناس في الحج، فيقول: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً»، وفي البناء الأخلاقي للإنسان يحثنا بصيغة المجتمع الواحد، فيقول تبارك اسـمه: «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود»، وخاطب الله تعالى الناس مجتمعين حين تحدث عن إعمار الأرض، ولم يخاطب الأفراد، فقال عزّ وجل: «هو أنشأكم من الأرض واسـتعمركم فيها»، فتأملـوا كيف ينمى القرآن الكريم ثقافة الاتحاد في كل جوانب الحياة، فالأمم إنما تبني بالسواعد المتكاتفة، والأيادي المتصافحة، والقلوب المجتمعة والمتحابة. لقد تحقق للنبي، صلى الله عليه وسلم، ما يريد من انتشار الإسلام وبلوغ الرسالة وتحقيق الأهداف بفضل تدابير الوحدة، التي وضع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لبناتها في المدينة المنورة، حينما وحَّد بين الأوس والخزرج، وآخــي بين المهاجرين والأنصار بعد أن كانوا متفرقين، ولقد استلهم المؤسسون للاتحاد في دولتنا الغاليــة تلك المعاني فجمعوا شــتات ما تفرق، ووحّدوا الصفوف، وألَّفوا بين القلوب، فصار أبناء الإمارات يعيشون في بيت واحد متوحد، يرحم كبيرهم صغيرهم، ويسعى قويهم على ضعيفهم، ويشد بعضهم أزر بعض، يغيثون المنكوب، ويحسنون إلى الغريب، وتلك أوصاف شهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لمن اتصف بها بالفضل الكبير، فعن أبي موسى الأشعري، رضى الله عنه، قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: «إن الأشعريين إذا أرملوا أو قلَّ طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم».

ولقد رسـم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أسس الوحدة، وكان من أبرز أعماله في المدينة بناء المسـجد الذي يعد رمزاً من رموز الاجتماع على الطاعات ورص الصفوف وتوحيد القلوب، ولقد سار القادة المؤسسون على ذلك النهج، فعمروا بيوت الله، واهتموا بمظهرها، فغدت مآذنها تصدح في سماء الإمارات، تجمع الناس على الطاعة ووحدة الكلمة. وإن من واجبنا اليوم أن نستشعر نعمة الاتحاد، مستلهمين قول

الحق سبحانه: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، وهو توجيه رباني يدل على قيمة الاتحاد، وأن الفرد قوي بمجتمعه ودولته، ضعيف بانعزاله وانفراده، قال الله تعالى: «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين»، كما يجب علينا أن نحافظ على صرح الاتحاد من حسد الحاسدين والمغرضين بتوحيد قلوبنا والتفافنا حول قيادتنا الرشيدة، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالجماعة،

فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية». ومن واجبات الوفاء لمن أسسوا الاتحاد وأرسوا دعائمه أن نذكرهم بالدعاء، ونخصهم بالذكر والعرفان.

فاللهم ارحم المؤسسين السابقين للاتحاد، وبارك في خلفهم حكام البلاد، وأيدهم بالتوفيق والسداد.

■ واعظ ديني في وزارة الداخلية

َىة وتفسير

بيت المقدس

قـال تعالـي فـي سـورة البقـرة: ﴿ وَإِذْ قُلْنَـا ادْخُلُــوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِــئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ 🛭 وَسَـنَزِيدُ الْمُحْسِـنِينَ * فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَـا عَلَـى الَّذِيـنَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّـمَاءِ يمًا كَانُوا يَفْسُـقُونَ)، أَيَّةُ قريةِ هـذه، وأَيَّ بابِ أَمِـروا أَن يدخلـوه، وكيـف دخلـوا وهم ساجدون، وما المقصود بكلمة حِطَّة، وبأي شيء بدلوها؟

> أما القرية فظاهر القرآن لا يدل على تعيينها، فالرجوع في ذلك إلى الأخبار. ومما قبل فيها: إنها بيت المقدس، وقبل: أربحا القريبة من بيت المقدس. والقائلون بهذا قالوا: إن التبديل وقع عقب الأمــر بالدخــول في حياة موسى عليه السلام. وهو عليه السلام لم يدخل بيت المقدس، بل تُوفى في التيـه. لكن هـذا القول مبني على أن الأمر ورد على لسان

> > موســى. أمــا إذا كان قــد

ورد على لسان يوشع عليه

قال: قال رسول الله عَلَيْهَا قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سُـجّداً وقولوا حطة نغفر لكـم خطاياكم، فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم وقالوا: حبة في شعرة. وأخرجـه البخاري وقال: فبدلوا فقالوا حطة

حبة في شعرة. وهناك روايات أخرى في الكلمة التي قالوها. أما السـجود الـذي أمروا بـه، فقال بعضهم: المراد به الانحناء

السلام فلا إشكال، فإنهم خرجوا من التيه مع يوشع.

أو باب القبلة التي كانوا يصلُّون إليها.

وأما الباب فهو أحد أبواب بيت المقدس، فقيل: باب القرية

نفسها، وقيل: باب التوبة، أو الباب الذي يسمى باب حطّة،

أما كلمة ﴿ حطَّةٌ ﴾ فقال القاضي: المعنى أن الله تعالى

بعد أن أمرهم بدخول الباب على وجه الخضوع أمرهم أن

يقولوا ما يدل على التوبة، أي يذكروا بلسانهم التماسَ حط

الذنوب عنهم.. والإمام الرازى بعد أن نقل ذلك في تفسيره

وأما تبديل القول فقد ورد في صحيح مسلم عن أبي هريرة

(92/3) قال: وهذا أحسن الوجوه وأقربها إلى التحقيق.

والتطامن، فقد روي عن ابن عباس أنه فسّر السجود هنا بالركوع. وقال بعضهم: المعنى إذا دخلتم الباب فاسجدوا.

من كتاب «رسالة في التفسير» للمؤلف الأستاذ الشيخ عبد الكريم الحبان التكريتي

■ تحقيق الدكتور عبد الحكيم الانيس

إدارة البحوث- دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

صحتنا في رمضان

صيــام رمضان مفيــد جداً لمرضــی القــ

■ دبي. مرفت عبد الحميد

يخشـي كثيرون من مرضى القلب تأثير صيام شـهر رمضان على أمراضهم، ويعتقدون أنه قد يسبب إجهاداً زائداً على القلب ويضاعف المرض الموجود، إلا أن أخصائيي أمراض القلب والأوعية يرون خلاف ذلك، بل إنهم يؤكدون أنه إيجابي جداً ومفيد لمرضى القلب.

وأكد الدكتور سامي الهاشمي اختصاصي الأمراض الباطنية أن صيام شهر رمضان يعتبر مفيداً جداً لمرضى القلب والشرايين وذلك بحسب دراسة أجريت حديثاً أشارت إلى عدم وجود أي مضاعفات على المصابين بالأمراض القلبية الوعائية بسبب الصيام، بل على العكس

فإنه يساعد في خفض الوزن والسكر وضغط الدم الأمر

> الذي ينعكس إيجاباً على صحة القلب، ويجعل مريــض القلب في حالة مستقرة.

وقال إن مرضى القلب يستفيدون من الصيام لأن امتناع الصائم عن الطعام ما يقارب 14 ساعة يومياً يعمل على خفض

المجهود الذي يقوم به القلب في ضخ الدم إلى المعدة كما تقل نسبة

الدهون في الدم فيتحسن عمل القلب، ولكن يجب الحرص على عدم تناول كميات كبيرة من الطعام عند الإفطار حتى لا يتم إجهاد القلب.





الصلاة في البيت من غير عذر

أقعد في كثير من المرات عن صلاة الجماعـة فـي المسـجد وأؤدى الصـلاة بمفردي في بيتي وليس لي من عذر سوى الكسـل فحسـب، فهـل علـي من إثم في ذلك؟

لقد فوّتٌ على نفسك خيراً كثيراً بترك الجماعة، لأن صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة كما جاء في الحديث المتفق عليه عن ابن عمر رضى الله عنهما. وقد اختلف أهل العلم في حكمها فمن قائل: إنها سنة مؤكدة كالسادة المالكية أو واجبة كما عند السادة الأحناف، ومن قائل: إنها فرض عين كالسادة الحنابلة، وهو قول عند الشافعية، ومن قائل: إنها فرض كفاية كما هو المعتمد عند السادة الشافعية، فالمفوت لها مفوت لسنة أو فرض، وليس ذلك شأن الحريص على دينه، وعلى هذه الشعيرة العظيمة، فصلاة الرجل مع الرجل أزكى مـن صلاته وحده، وصلاته مـع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله، كما جاء في حديــث أبّيَ بن كعب عن أحمــد وأبي داوود، ولقد همّ النبي عَلَي الله الله الله المتخلفين عن صلاة الجماعة بيوتهم كما جاء في حديث أبي هريرة عند الشيخين.

فلا ينبغى للمسلم أن يترك الجماعة إلا من عذر، وتركها من غير عذر دليل على عدم كمال إيمانه كما تشهد لذلك الأحاديث السابقة وغيرها كثير، والله تعالى أعلم.

صلاة الاستخارة

عندما يصلى الإنسـان ركعتى الاستخارة، كيف يعرف أنه اطمأن قلبه وانشرح صدره للأمر الذي يريد؟ أرجو توضيح ذلك، وجزاكم الله خيراً وبارك مسعاكم، وغفر الله لنا ولكم.

المسلم بعد أن يستخير الله تعالى في الأمر الذي أهمه أو أراده، وذلك بصلاة ركعتي الاستخارة وقراءة دعائها عقب السلام، فإن الذي يمضي إليه بعد ذلك هو الخير الـذي اختاره الله له، لأنه قد فـوض أمره إليه، ولا حول له ولا قوة، هذا الذي قرره عز الدين بن عبدالسلام كما حكاه الحافظ في الفتح (223/11)، وهو الذي نراه، كما هو عمل العلماء وأهل الفضل الذين يعول على مثلهم. وقال الإمام النووي رحمه الله تعالى في الأذكار ص117: وإذا استخار مضى بعدها لما ينشرح له صدره.

وقال ابن علان في شرح الأذكار (355/3): فإن لم ينشرح صدره لشيء فالذي يظهر أن يكرر الاستخارة بصلاتها ودعائها حتى ينشرح صدره لشيء وإن زاد على السبع. وعليه فإن قدر المستخير على الصبر وتكرار الاستخارة حتى يجد الانشراح فذلك هو الأفضل، وإن لم يصبر وعمل بعد الاستخارة الأولى كان قد عمل بالسنة وعمل بالخير الذي اختاره الله له، لكن لا يعول على ما كان له من هُويَ قبل الاستخارة، كما اعتمده الحافظ في الفتح

وبناءً على ما تقدم فإنه يجدر بكل مسلم استخار أكثر من مرة أن يقدم على ما استخار فيه، فإن من علامات الإذن التيسير، فليـس لزاماً عليه أن ينتظـر رؤيا منامية أو انشراح صدر؛ لأن الاستخارة لعموم الأمة وليس للخاصة

والله تعالى أعلم.

إعداد ادارة الافتاء في دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي

بقلم: الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد*

متى فرض الصيام؟

فرض الله علينا شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة حيث توالت التشريعات الربانية بعد تأسيس الدولة الإسلامية وإرساء قواعدها الأساسية من وجود عاصمة وقوة ونظام، فشُرع الصيام وشُرعت زكاة الفطر ثم زكاة المال وشُرعت صلاة العيد وشُرع الجهاد وأحلت الغنائم وتحولت القبلة وتزوج سيدنا علي رضي الله عنه بفاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدة نساء العالمين، وفيها وقعة بدر الكبرى التي سماها الله تعالى يوم الفرقان؛ لما فرق فيها من الحق والباطل وأعز فيها الإسلام وأهله وأذل فيها الشرك وأهله..

وقد كان فرضه شهرا كاملا بعد أن كان فرض الصيام لأيام محددة كيوم العاشر من محرم كما روى البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه، فلما قدم المدينة صامه، وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه» وكان صيامه في المدينة شكرا لله تعالى على نجاة أخيه موسى بن عمران - كليم الله - من فرعون وقومه، وهلاك عدو الله فرعون وقومه، فلما قدم المدينة ووجد اليهود يصومونه: قال: فأنا أحق بموسى منكم «فصامه، وأمر بصيامه» فلما فرض رمضان نسخ وجوب صيام هذا اليوم، وبقي سنة لها أجر عظيم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما: «ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم، ولا شهرا إلا هذا الشهر» يعني رمضان، وقد بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضيلة صيام عاشوراء مع سنيته فقال: «يكفر السنة الماضية».

وبفريضة الصيام اكتملت بنية الإسلام في تكوين المسلم حيث قامت قواعده الأربع من إيمان وصلاة وزكاة وصيام، ولم يبق إلا الحج الذي لم يشرع حتى تطهرت مكة من الوثنية وكان ذلك بعد فتح مكة في السنة الثامنة، وليس في ذلك ضير على بنية المسلم لأن الحج لا يجب إلا على المستطيع من الناس، وقليـل ما هم بجنب غير المستطيع، وبهذه الفريضة تكتمل التربية الإيمانية التي تبنيها أسس الإيمان، ولعل الصيام أكثرها أثرا في نفس المسلم لأن الصيام يغرس التقوى في قلب المؤمن كما قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كُمَّا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} حيث يهذب النفس بمراقبة الله تعالى في السر والعلن، ويشغل الجوارح بطاعة الله تعالى من صيام وقيام وتلاوة قرآن وبر وإحسان وإطعام والطعام وإلانة الكلام وصلة الأرحام ونحو ذلك مما يقرب العبد للملك الديان، على مدى شهر كامل وهو على هذا المنوال حتى يكون قلبه قد زكى وصفا لنظر الحق سبحانه وتعالى، فيقذف فيه من أنواره الربانية ما تتحقق بها السعادة الإيمانية والرضا عن المولي في السراء والضراء، وبذلك يترقى العبد إلى مرتبة الإحسان التي هي أعلى درجة من الإسلام والإيمان، حيث تحقق محبة الله تعالى للعبد كما قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحبُّ الْمُحْسِنِينَ} وقد عرف النبي صلى الله عليه وسلم الإحسان بقوله: «أن تعبد الله كأنك تـراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» وهـو الحال الذي يكون عليه الصائم في

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من أحبابه الذين رضي عنهم وارتضاهم بمنه وكرمه.

■ كبير مفتين مدير إدارة الإفتاء بدبي

لب والشرايين



وبشكل عام فإن مرضى الشرايين التاجية والصمامات وارتفاع ضغط الدم الذين لا يعانون أية مضاعفات يمكنهم الصيام بعد استشارة الطبيب المختص وينصح أن تكون وجباتهم بعد الإفطار خفيفة وموزعة على أكثر من وجبتين متفرقة حتى لا تمتلئ المعدة ويجهد القلب، كما يجب الابتعاد عن الأغذية المالحة والغنية بالدهون المشبعة

وأضاف أن هناك عدداً من الآثار السلبية التي تظهر على مريــض القلب أثناء الصيام، وكذلــك آثار إيجابية، ومن أبرز الآثار السلبية اختلال تأثيرات الأدوية التي يتناولها بسبب اختلاف مواعيدها، وحدوث جفاف للجسم بسبب الصيام لفترات طويلة خصوصا في الأيام شديدة الحرارة.

وأوضـح أن الآثار الإيجابية تتمثل في كون رمضان شـهر العبادة والروحانيات التي تمنح الصائمين طاقة إيجابية من الممكن أن تساعد على تحسن الحالة النفسية، ما ينعكس إيجاباً على الأمراض العضوية، كما أن الصيام فرصة للإقلاع عن التدخين الذي يتسبب في ارتفاع ضغط الدم ويؤدي إلى تصلب الشرايين.

ونصح الدكتور الهاشمي بعدم الصيام في حالات الإصابات القلبيـة الحادة، وقصور أو ضعف عضلة القلب، إضافة إلى عملية التداخل القلبي الحديث، أو في حالة الجراحة القلبية الحديثة.

وحذر من تناول مدرات البول من دون متابعة وإشراف الطبيب المختص، خصوصاً في المناطق الحارة تفاديا للإصابة بالجفاف، وأفاد بأنه يحبذ دائماً أدوية الضغط التي يتم تناولها مرة واحدة يومياً، أما في حال كان الضغط غير مستقر فينصح بعدم الصيام، كما ينصح كذلك بعدم الصيام في حال ارتفاع الضغط الإسعافي.

نسجت المبادرات

النوعية للمغفور له

يإذن الله الشيخ زايد

بن سلطان آل نهيان

رحمه الله، ملامح

المجتمع الإماراتي

المعاصر إيماناً منه بأن

معطياتها المؤثرة لها

بالغ الأثر في تكوين

الشخصية الإماراتية

في كافة جوانبها

الاجتماعية والفنية

والأدبية التي هي

علمية تجمع كافة

تسهم في تنمية المخزون الإبداعي

متعدد الجنسيات

والمنفتح بانسجام

الإنتاج المجتمعي

والذي يضيف إلى

المحلى أبعاداً إنسانية

الحراك الثقافي

متناغمة للسلام

■ دبي- رشا عبد المنعم

■ تصوير: دينيس مالاري

والمحية.

على مختلف أشكال

نتاج لخبرات ومعرفة

جوانب الحياة وعليها

أن تقدم الرسالة التي

أوليفييــەھارنيــشالرئيسالتنفيـ

روحانيـــة المحتمــع الام

دبي. رشا عبد المنعم

روحانية الحياة الاجتماعية في الإمارات، كما يراها أوليفييه هارنيش، الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي في مجموعة إعمار للضيافة، تقوم على توسيع دائرة الخيارات المتاحـة لكل فرد بناء علـى روافده العلمية ومهاراته المهنية وأحلامه وطموحاته، وتلك الروافد هي مصادر التنمية، لا بمعنى النمو الاقتصادي فحسب، وإنما من حيث هي أيضاً وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية

يدير أوليفييه هارنيش كافة العمليات مع التركيز على إرساء معايير جديدة لأداء الشــركة في دبي والأســواق العالمية، حاملاً معه خبرة استثنائية اكتسبها من العمل في قطاع الفنادق والسياحة على مدى أكثر من 30 عاماً، وحالياً مسؤولية وضع الاستراتيجية الإدارية لــ 12 فندقاً و3 وجهات للشقق الفندقية في دبي، ومشاريع مستقبلية تشمل أكثر من 35 مشروعاً في الإمارات إضافة إلى أسواق عالمية، تتضمن مصر والبحرين وتركيا والمالديف والمملكة العربية السعودية.

مسيرة مهنية

وفى السياق، يقول أوليفييه: بدأت مسيرتي المهنية عام 1986، وأحمل شهادة الماجستير MSC في العمل التنظيمي من جامعة لندن، وشهادة الماجستير MBA في التمويل الدولى من جامعة «هيريوت-وات» في إدنبره، وشهادة في إدارة الضيافة من كلية برلين للإدارة الفندقية، أتقن 6 لغات، وذلك بفضل عملى في مختلف أرجاء العالم، مع العديد من الفنادق والمطاعم بالإضافة إلى شركات طيران مستقلة لمدة تزيد على 13 عاماً، وأتاحت لي هذه التجربة اكتساب معارف معمقة حول المفاهيم الكلاسيكية للضيافة وتطوير تجارب فريدة من نوعها للضيوف، كما عملت بعد ذلك لأكثر من 14 عاماً مع سلسلة فنادق عالمية، وشغلت منصب الرئيس التنفيذي للعمليات في مجموعة «كارلسون ريزيدور للفنادق» في

بروكسل، مسؤولاً عما يزيد على 350 من الامتبازات والفنادق المؤجرة والمدارة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

مدن عتيقة

ويتابع أوليفييه: أتيت إلى دبي في مارس 2017 أي قبل أكثر من عام بقليل، لكني تعرفت على شهر رمضان منذ كنت في

الرابعـة من العمـر، إذ ولدت وترعرعت في المغرب، حيث تظهر في أي ركن من شوارع المدن المغربية، أجواء رمضان، خاصة في المدن العتيقــة التي تفوح من أركانها روائح ونكهات الأطباق المختلفة، وبالتالي لا يمكن أيضاً اختزال الأجواء الرمضانية، التي تعكس تمسك المسلمين بالتقاليد الأصيلة، لذا فإن رمضان جزء من ثقافتي، وكما تعرفون









رمضان

شهر ملهم

للمسلمين

كالتسامح

والوحدة

والعطاء

المجتمع

المحلي

والانفتاح

الحضاري بما

يتوافق مع

أسس الدولة

استطأع تحقيق

التوازن الثقافي

وغيرهم ويعزز

الكثير من القيم

ذي في مجموعة إعمار للضيافة:

اراتي روافد عريقة للتنمية

أيضاً، فإن رمضان شهر ملهم للمسلمين وغير المسلمين على السواء، ويعزز الكثير من القيم كالتسامح والوحدة والعطاء.

«إعطاء حقيبة»

ويضيف أوليفييه: وبما أنني أقيم في الإمارات العربية المتحدة فإني أعرف الكثير بالطبع عن المغفور له الشيخ زايد الذي يصادف عــام 2018 احتفاء بالذكري المئوية لميلاده وقد قمنا بالكثير في شركة إعمار للاحتفال بالمناسبة، لا سيما الآن في رمضان ونظرأ لارتباط معاني الشهر وقيمه بالمغفور له وكرمه وإنسانيته، فقد اتخذنا العديد من المبادرات العملية ذات الصلة، إحداها على سبيل المثال مبادرة تدعى «إعطاء حقيبة»، حيث اجتمعت عائلة «إعمار للضيافة» وتمكنت من جمع نحو 10 آلاف حقيبة في نحو سبع ساعات وملئها بالحاجات الضرورية كالشامبو والصابون على أن يتم توزيعها على أفراد معوزين في البلاد، ونعمل خلال شــهر رمضان على منح عملائنا الفرصة مع شراء كل وجبة إفطار تقديم وجبة لمحتاج.

شغف الإيثار

يقول أوليفيية: إن شهر رمضان ينطوي على العديد من الفضائل والنعم وكذلك يحملنا المسؤولية أن نقدم المزيد من الجهود الطيبة التي تخدم الآخرين، ولأكون صادقاً علي القول: إن علينا القيام بالمزيد من الجهود والنشاطات للتكيف مع طبيعة هذا الشهر الكريم الشغوفة بالإيثار والكرم، بدءاً من الإفطار الجماعي، الذي يعد من أجمل الطقوس الرمضانية التي تثير اهتمامي،

سلم اجتماعي

يقول أوليفييه هارنيش: على الرغم من كثرة المتغيرات على الساحة الدولية، التي الإمارات مشرفاً على الساحة الدولية، التي الإمارات مشرفاً على صعيد السلم الاجتماعي، والمحايدة لها في تعزيز مكانتها بين الدول واعتبارها صديقة للجميع.

لما يتضمنه من تجديد التواصل وغرس المودة والإخاء، وتبادل الأحاديث بين الأهل والأصدقاء والجيران، وهو فرصة للتسامح، والنقاش وتقريب وجهات النظر وتضييق مساحة الخلافات، واكتشاف جوانب عديدة في شخصية الآخرين، التي تميل إلى الهدوء وإبراز الطاقات الإيجابية المستمدة من روحانيات الشهر الفضيل.

توازن ثقافي

وحول ثقافة التسامح التي تضعها الدولة في صميم أولوياتها يرى أوليفييه أن المجتمع المحلي استطاع تحقيق التوازن الثقافي والانفتاح الحضاري، وإثراء التجربة بما يتناسق مع الأسس الراسخة التي قامت عليها الدولة، ولا تزال تسير عليها إلى اليوم، لافتاً إلى أنه ليس من السهل ولا الهين وجود هذا الكم من الجنسيات والثقافات في مكان واحد، والأصعب تحقيق التناغم والانسجام بينها، وترسيخ مبدأ التعايش وتعزيز التسامح بين كافة أفراد الشعوب الأخرى، مؤكداً أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمكنت بالفعل من تحقيق هذه المعادلة الصعبة، والمهمة في الوقت نفسه.

معايير الجودة

ومن جانب آخر يؤكد أوليفييه أن «إعمار للضيافة» تتطلع من خلال إطلاقها حزمة من التطبيقات الإلكترونية، التي تنتهجها إلى تعزيز التجارب المتاحة للعملاء على كافة المسـتويات، وسيكون تركيزنا على التقنيات الرقمية وطموحنا بأن نتبوأ موقعاً ريادياً في مجال توظيف التقنيات الحديثة لإثراء تجربة الإقامــة في وجهاتنــا المختلفة، ليلعب دوراً جوهرياً في إرساء معايير جديدة في القطاع عبر تجارب رقمية مبتكرة بكل المقاييس مستفيدة من الإمكانات الهائلة التي يوفرها اتساع نطاق استخدام الإنترنت والهواتف الذكية في المنطقة، كما تواكب هذه الخطوة تطلعات فئة الشباب التي يصل عددها إلى 200 مليون في المنطقة، الذين يمثلون الجيل الجديد من المسافرين،

سواء السياح أو رواد الأعمال على حد سواء.

نهج دبي

ويشير أوليفييه إلى العديد من المبادرات المجتمعية التي تساهم «إعمار للضيافة» خلالها في تحقيق رؤية دبي الرامية إلى استقبال 20 مليون زائر سنوياً بحلول عام 2020، حيث بدأت المجموعة بتطبيق برنامـج «نهـج دبـي» التدريبـي، المبادرة الاستراتيجية التي أطلقتها كلية دبي للسياحة بمشاركة روف للفنادق وشركة مراس وإعمار العقاريـة، وتم إعـداد برنامـج «نهج دبي» لتعميق معارف المشاركين حول المعلومات المهمّة عن الإمارة، وإثراء ثقافتهم ومعرفتهم بالأماكن والوجهات السياحية، فضلاً عن خلق انطباع جيد عند تعاملهم مع الزوّار، وتطوير مهاراتهم في تقديم الخدمات المتميّـزة، حيث تطرح كلية دبي للسـياحة منصة تعليمية متعددة التخصصات تهدف إلى تطوير المواهب البشرية من خلال سلسلة من الدورات التدريبية، التي تغطى قطاعات السياحة والضيافة وتجارة التجزئة والفعاليات.

وجهات عالمية

ويضيف أوليفييه: تعمل إعمار للضيافة منذ عام 2007 على ترسيخ مكانتها ورسم ملامح جديدة للقطاع عبر علاماتها التجارية الشيلاث، لتحقق اليوم هذا الإنجاز البارز في مسيرتها والمتمثل بوصول عدد مشاريعها إلى 50 مشروعاً، تشمل الفنادق الحالية والمستقبلية، وتوفر مجتمعة أكثر من 25 ألف غرفة وشقة فندقية.

وفي حين تركز المجموعة على تعزيز موقعها في الإمارات ومناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإنه يسعدنا أن تلاقي وجهاتنا هذا القدر من الاهتمام والاستحسان من قبل المطوّرين والمالكين، ما

سيثمر عن توسعة نطاق

عملياتنــا إلــى أســواق

عالمية جديدة.

الشهر الفضيل فرصة لتقريب وجهات النظر وتضييق مساحة الخلافات وإبراز الطاقات الإيجابية





والثقافية

والتجارية

والإعلامية

والتعليمية

جسر ثقافي وحضاري.. وأكاديمية للدبلوماسيين زايد يرسخ تعليم العربية في الصين

من ذهب النظرة الإنسانية لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زاید بن سلطان آل نهیان، حیث امتدت آیادی زاید الخیر إلی كل بقاع العالم، إذ کان فی مقدمة الملبين لنداءات الواجب والضمير الإنساني. فلطالما اشتمر الشيخ زايد بحبه للخير ومساعدته للفقراء في أنحاء العالم كافة، فلم يكن تفكيره منحصرآ داخل دولة الإمارات فحسب، بل امتدت إنجازاته وأعماله العظيمة خارج الدولة، ليصبح رمزآ عالميآ للخير والعطاء، كيف لا وهو الذي أنفق مليارات الدولارات لمحاربة الفقر في نحو 40 دولة في أرجاء

المعمورة كافة.

يحفظ التاريخ بأحرف

يستقطب مركز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، مئات الطلاب والدارسين الصينيين سنوياً من الراغبين في تعلم اللغة والثقافة

تأسس المركز في عام 1994، وتبرع بتكلفة إنشائه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، خلال الزيارة التي قام بها إلى العاصمة بكين في عام 1990، وأصبح المركز

مؤسسة تعليمية بارزة لتدريس اللغـة العربية فـي الصين، وصرحاً معرفياً لنشر الثقافة الإسلامية.

وتعتبــر جامعــة الدراسات الأجنبية ببكين، التي تأسست عام 1941، أقدم جامعـة صينيـة فـي تعليم اللغات والثقافات الأجنبية، وتدرّس لغات أجنبيــة أكثر من أيــة جامعة صينية أخرى، إذ بلغ عدد هذه اللغات 64 لغة أجنبية.

هيئة علمية

وتأسست كلية اللغة العربية بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين في عام 1958، وكانت أول وحدة تعليمية في الصين تمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه في اللغـة العربية وآدابها، وتعتبر الكلية هيئة علمية مهمة في البلاد في تعليم اللغة العربية لأبنائها، وفي دراسة العلوم العربية والإسلامية، وتحول اسم الكلية إلى «كلية الدراسات العربية» في عام 2015.

وقد أعدت الكلية منذ إنشائها حتى الآن أكثــر مــن 1800 كفء فــى اللغــة العربية للصين، يشتغلون في المجالات الدبلوماسية

يبيد مسا

فترة الدراسة، ويمكن أن يستمر الاسم العربي للطالب حتى بعد تخرجه. والأكاديمية، ومنهم بضع وعشرون سفيراً صينياً لدى الدول العربية.

ولقيت أعمال كلية اللغة العربية الدعم الكبير من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الزيارة التاريخية التي قام بها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، للصين عام 1990، تبرع بمنحـة كريمة لبناء عمارة حديثة للكلية لينشأ على أساسها «مركز الإمارات لدراسة اللغة العربية والدراسات الإسلامية»، وقد تم بناء العمارة والمركز في

دعم النشاطات

وقد أسهم إنشاء المركز في دفع النشاطات التعليمية والأكاديمية والتبادل الدولي للكلية، حيث بلغ عدد الخريجين من المركز

منــذ إنشــائه عــام 1994 نحــو 900 خريج بين حملة شـهادات الدكتوراه والماجسـتير والليسانس، وأصدر أساتذة المركــز عدداً كبيراً من المؤلفات والترجمات والأبحاث في مختلف الفروع للعلوم العربية بين اللغة والأدب والفكر والمجتمع والسياسة.. وغيرها، كما استقبل العديد من رؤساء دول وحكومات أجنبية منهم رؤساء البرتغال وبولندا وأوروغواي، ورئيس الوزراء لكل من ماليزيا وإثيوبيا وبلغاريا، ذلك إضافة إلى شـخصيات ثقافية عربية مرموقة، كما تنظم في المركز ندوات علمية ومعارض فنية ومسابقات لغوية وأمسيات شعرية وغيرها من الفعاليات الثقافية والعلمية بشكل

وقد أصبح المركز مهداً لإعداد الأكفاء الصينيين في اللغـة العربية، وقاعدة لإجراء الدراسات في العلوم العربية بفروعها المختلفة، ونافذة لنشر صورة مشرقة للثقافة العربية الإســلامية في الصين، وجسراً لتعزيز الصداقة بين الصين والدول العربية عامة والإمارات خصوصاً.

قالوا عن زاید

اللواء حامد: زايد ساعد في تطوير الجيش المصري

■ القاهرة – محمد خالد

قال قائد سرب الشخصيات المهمة الأسبق في مصر اللواء طيار محمد أبو بكر حامد، الذى أقل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن

سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في العديد من المرّات التــي كان يزور فيها مصر على متن طائرة كبار الشـخصيات، إن لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة لمحات عظیمــة جــداً لــن ينســاها المصريون أبداً.

وأفاد أنه أقل الشيخ زايد عدداً من المرّات، وأعطاه المغفور له بإذن الله أثناء إحدى زياراته للإمارات هدية وبطاقة تذكارية ما زال يحتفظ

بها حتى الآن. موضعاً أن أهم تلك المرات التـي أقل فيها المغفور له بإذن الله، كانت من الإسكندرية بعد اجتماع مع الرئيس الأسبق

حسنى مبارك بخصوص الأزمة الخليجية الناجمة عن غزو النظام العراقي السابق لدولة الكويت في العام 1990.

وفي السياق، قال إنه في حرب الخليج كان قد أقل المشير محمد حسين طنطاوي وعدداً

من القادة المصريين إلى دولة الإمارات، وذلك من أجل التنسيق بين البلدين، في إطار التعاون بين مصر والإمارات بقيادة الشيخ زايد، قائلاً «انطلقت من حفر الباطن إلى أبوظبي مع المشــير طنطاوي وقيادات عسكرية.. كان هناك تنسيق وتعاون بين الشيخ زايد والقيادة المصرية».

أخ كريم

وأوضح أن مصر والمصريين لن ينسوا أبداً المواقف المشرفة للشيخ زايد ودوره الكريم معهم كأخ كريم، بخاصة دوره في حرب السادس من أكتوبر 1973 وقيامه

بقطع البترول تماماً عن الدول الكبرى في لمحة عظيمة جداً تظل عالقة بأذهان المصريين>

وروى حامد، في تصريحات خاصة لـ «البيان» من القاهرة، أنه كان قد أقل الدكتور أشرف مروان (المستشار السياسي والأمنى للرئيس الراحل أنور السادات) في رحلة إلى الإمارات بعد حرب أكتوبر 1973، وسأله عقب انتهاء تلك الزيارة عما كان هدفها، فقال له مروان: «الشيخ زايد يساعد في تطوير الجيش المصري بعد حـرب 1973.. ويعوض مصر عن السـلاح الذى فقدته»>

وتابع حامد الشهير بـ «طيّار الرؤساء» إنه سمع ذات مرّة الرئيس الراحل أنور السادات يقول لوزيري الدفاع والخارجية في إحدى الطلعات الجوية التي رافقهم فيها إنه - أي السادات - لن ينسى للشيخ زايد موقفه مع مصر بعد مؤتمـر القمة العربية في العراق في العـام 1978 الذي تم خلاله اتخاذ قرار مقاطعة مصر بينما كان للشيخ زايد مواقف رافضة، فقد كان شديد الحب لمصر، ويدرك أهميتها





زايد يكرم أعضاء المجلس الأعلى وحمدان ومحمد بن راشد



كرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيـس الدولـة، إخوانه أصحاب السـمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات الذبن أسهموا بإخلاص فى مسيرة الخير والعطاء تقديراً لجهودهـم العظيمـة في دعم مسـيرة الاتحاد وتحقيق نهضته.

كما شـمل التكريم رجال الدولـة الأوفياء من الراحلين من الحكام، رحمهم الله، تقديراً للدور العظيم الذي بذلوه من أجل خدمة الوطن، حيث أمضوا أجمل أيام عمرهم صبراً وتضحية في سبيل إرساء دعائم الاتحاد والوقوف خلف كل الإنجازات التي تحققت بفضل جهودهم. كما كرم صاحب السمو رئيس الدولة أبناء الوطن لعطائهم في مجالات العمل الوطني. فقد منح صاحب السمو رئيس الدولة وفاء للعهد والوعد الجميع وسام زايد الثاني من الدرجة الأولى وهم المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، والمغفور له بإذن الله الشيخ خالد بن محمد القاسمي والمغفور له بإذن الله الشيخ أحمـد بن راشـد المعلا والمغفور لـه بإذن الله

الشيخ راشد بن حميد النعيمي والمغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن حمد الشرقي.

كما شمل التكريم صاحب السمو الشيخ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم

وشمل التكريم كذلك المغفور له بإذن الله رئيس دائرة التشريفات والضيافة.

كما شـمل التكريم سـمو الشـيخ حمدان بن

مكتوم بن راشـد آل مكتـوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ

الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان وتسلم الوسام نجله معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان

راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع والشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وتسلم الوسام نجله معالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي.

وشمل التكريم كذلك سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالى أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسلطان بن علي العويس والمغفور له بإذن الله سيف بن غباش ومعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وعبر صاحب السمو رئيس الدولة عن اعتزازه وتقديره لإخوانه الحكام والرجال الأوفياء من الراحلين، رحمهم الله، على جهودهم المخلصة وتحملهم المسؤولية بكل جدية وإخلاص لخدمة أبوظبى - وام الوطن والمواطنين.

زاید وراشد يتبرعان بـ13

مليون درهم لمشروع «طبق الخير» للأعمال الإنسانية

1982/12/22

افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيـس الدولة أمس مهرجـان «طبق الخير» الذى أقيم بمقر الاتحاد النسائى العام بأبوظبي، وحضر الافتتاح أعضاء المجلس الأعلى حكام

وقد ساهم صاحب السمو الشيخ زايد بالتبرع لهذا المشروع الإنساني بمبلغ 8 ملايين درهم، كما ساهم صاحب

السـمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بمبلغ 5 ملايين درهم، وتبرع أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد بمبلغ 400 ألف درهم لكل منهم.

وتبرع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بمبلغ مليون درهم لكل منهما.

زايد يلتقي أبناء غياثي



أحيط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بحفاوة وترحيب من قبل مواطنى غياثى خلال زيارته لمدارس المنطقة، واستقبل جموع المواطنين الذين توافدوا للسلام عليه، كما شهد العروض الشعبية احتفاءً بزيارته. «الصور بالهاتف من وام»

زايد يزور الحرس الأميرى



زار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قيادة الحرس الأميري بمناسبة مرور 20 عاماً على تأسيسه. وتفقد معرض صور يسـجل نشـاط الحـرس الأميري منذ تأسيسـه عام 1968. أبوظبي - وام

زايد يأمر بالإفراج عن 200 سجين

أصدر صاحب السمو الشيخ زاید بن سلطان آل نهیان رئیس الدولة، بصفته حاكم أبوظبي أمراً بالإفراج عن 200 سجين ممن صدرت بحقهم أحكام غير جنائية، وذلك بمناسبة العيد الـ 25 للاتحاد والعيد الـ 30 لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة، وقد تكفل صاحب السمو رئيس الدولة بسداد الديون المستحقة عليهم.

1996-12-2

تجاوباً مع بيان ديوان رئيس الحولة تعطیل شامل فی الإمارات

شهدت الإمارات العربية المتحدة أمس تعطيلاً شاملاً لجميع المرافق العامة الرسمية والخاصة، وذلك في تجاوب حماسی عام مع بیان دیوان صاحب السمو رئيس الدولة، فقد أقفلت الوزارات والدوائر الرسمية أبوابها، كما أغلقت جميع الأسواق والمحلات التجارية في أرجاء الدولة، وتوقفت حركة المطارات والموانئ لمدة 12 ساعة وألغيت عشرات الرحلات الجوية، وقطعت الاتصالات السلكية واللاسلكية مع العالم الخارجي، واحتجبت جميع الصحف المحلية عن الصدور، ولزم معظم الناس بيوتهم وأقفرت الطرق من السيارات والمارة وذلك تعبيراً عن مشاعر التأييد والتضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد في الأرض المحتلة، واحتجاجاً على المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني وانتهاكها لحرمة المسجد الأقصى المبارك.

1982-4-15

رصد 160 مليون درهم لاستئناف صرف المساعدات الاجتماعيةللمواطنين

أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بأن تصرف فوراً المساعدات الاجتماعية التي تأخر صرفها لمستحقيها من المواطنين الشهور الماضية.

وأصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي رئيــس المجلــس التنفيــذي، تعليماته إلى دائرة المالية في أبوظبي بتحويل مبلغ 160 مليون درهم إلى وزارة المالية والصناعـة لصرف المساعدات الاجتماعية المتأخرة. أبوظبي -

مضان 1439 هـ | 27 مايو 2018م | العدد 13857

رايد.. والألعاب الحديثة

من قلب الصحاري، جاء.. وفي يده. حفنة من رمال الأرض.. وغصن من أغصان الأمل. يستنهض حلماً وليداً.. ويستنفر في النفوس الهمم کی یصنع وطنا. يسابق به الأيام، وتتحاكى عنه الأمم جاء بقلب بنبض حباً، يشيّد كياناً متيناً، بلبنات القيم. أسطورة من أساطير الزمن.. كان ومازال بسيرته ومسيرته شيخاً وحكيماً للعرب.. أيقظ روابط الأرحام، وألف بين القلوب، فأقام دولة، تحتضن الجميع، وتعلو فوق هامات القمم. على ضفاف بلا أنهار غرس الشجر.. فأورقت فی تحد، مسافات الثمر. إنه الوالد المؤسس لدولة الإمارات.. المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أدرك مبكراً

يكتبها ـ طارق عبد المطلب

أهمية بناء الانسان

في كل الجوانب بما

فيها الرياضة، ففتح

أمام الشباب العديد

من الأبواب.

وفي هذا نسرد ما يمكن استخراجه من سجل الذكريات بكل ما هو مفيد في المجال الرياضي.. حيث كان رحمه الله رياضياً بالفطرة، يمارس من الرياضات ما يتناسب مع ميوله العربية الأصيلة، وشخصيته الهادئة الرصينة.

كان لأفكار الوالد المؤسس -رحمه الله- في المجال الرياضي أثره الفعال في إنماء بعض الرياضات التي أسهمت كثيرا في ترديد اسم الإمارات عبر العالم، ومن أبرزها رياضات سباقات السيارات، والفورمولا 1، والفيكت وري تيم، وكلها أثبتت مع الوقت أنها خير سفير للبلاد في الخارج. وبتشجيع من زايد الخير رحمه الله، تأسس نادي

اببت مع الوقت الها حير سفير للبلاد في العارج. وبتشجيع من زايد الغير رحمه الله، تأسس نادي الإمارات للسيارات والسياحة عام 1965، وامتدت فروعـه فـي أبوظبي، ودبـي، والشارقة والعين، حتى أصبح يشـرف على 140 حدثاً رياضياً مسجلاً فـي الموسـم، مثل سباقات العلبـات، والرالي، فـي الموسـم، مثل سباقات العلبـات، والرالي، والربع ميل، حسـب قوانين الاتحاديـن الدوليين للسيارات والدراجات، بجانب التعاون مع الاتحاد الدولي للدراجـات النارية والكارتينج والسيارات الكلاسيكية، وقد انضم النادي إلى عضوية التحالف الدولي للسياحة 1973.

وبرز اسم النجم الإماراتي محمد بن سليم صاحب الرقم القياسي في بطولة الشرق الأوسط للراليات من حيث الألقاب التي حصل عليها، وحاليا يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للسيارات، وقد حظي خلال تواجده في السباقات باستقبال صاحب السمو رئيس الدولة تشجيعا له. ومـع التطور الكبيـر في هذا المجال، أسـس نادي الإمارات للسيارات والسياحة معهد الأبحاث للعلوم الرياضية في الإمارات العربية المتحدة 2010 بالتعاون مع جامعة ألستر في المملكة المتحدة. وقد تطور الاهتمام بسباقات السيارات والدراجات النارية منذ شجعها الوالد المؤسس إلى أن دخل عصر الفورمولا 1 وهي من السباقات التي تقام في مضاميرالحلبات، إذ قد تتخطى سرعة السيارات المتسابقة فيها سرعة 320 كلم/ساعة (200 ميل في الساعة).

ومن ثمار فكر زايد الخير طيب الله ثراه حول الاهتمام بمثل هذه الرياضات الحديثة، أقامت الإمارات العديد من الحلبات الخاصة بالسباقات، منها حلبة مرسى ياس بأبو ظبي، وهي واحدة

من أكثر حلبات سباقات الجائزة الكبرى تطوراً في العالم، بجانب أنها مستوحاة من تراث وقيّم الإمارات، ويمتد مسار الحلبة على مسافة 5,55 كيلو مترات، وتتسع مدرجاتها المغطاة بالكامل لـ 50 ألف مشاهد.

وفي دانة الدنيا.. أنشئت حلبة «دبي أوتودروم».
وفيها مضمار بطول في هذا العام .. أسست حكومة دبي النصر «مؤسسة الفيكتوري تيم» لخوض سلسيارات ومخصص للسيارات ومخصص السيارات ومخصص السياق السيارات في هذه الرياضة، حيث تم تصمد من أنجح المناسيارات عمد الرياضة، حيث تم تصمد من أنجح المناسيارات ومخصص المسيارات ومغصص المسيارات المسي

السيارات في هذه الرياضة، حيث نم تصميم ونشرة البحح المناب السيارات العالمية حتى الآن.

الانجازات العالمية حتى الآن.

ولاعبي الم وفي عها ولا وقوالت تأسس عام وفي عها والدراجات البهات الماقات الدر والانجازات توالدراجات الماقات الدر والانجازات توالدراجات الحديثة، فأسوفي عهد النصر «مؤس الحديثة، فأسورة والدراجات المروارق الب



■ حلبة مرسى ياس لسباق السيارات

ونيقو روزبيرغ، ورومان فرصيح الفرق في في في في في في الفرق فيلنوف، وكيمي رايكونن، وجان وجوان فيلنوف، وكيمي رايكونن، وجان وجوني هيربرت، وجان أليسي، واللبناني عبده فغالي، وفرانكي ديتوري، ورونان كيتنغ، ولاعبي المنتخب الاسترالي للكريكيت. وفي عهد القائد المؤسس طيب الله ثراه.. وفي عهد القائد المؤسس طيب الله ثراه.. تأسس عام 1999 نادي «الإمارات موتوربلكس» بإمارة أم القيوين لاحتضان سباقات السيارات والدراجات النارية بكافة أنواعها.. ومنذ ذلك العام

و«الكارتينغ» وتتّسع لكل أنواع الفعاليات المحلية

والعالمية المتعلقة برياضات السيارات. ومن

أهـم مميزات هذه الحلبة أنها استقطبت اشهر

الشخصيات الرياضية العالمية المرتبطة والمحبة

لسباق السيارات، حيث سبق وزارها،

كل مـن مايـكل شـوماخر، وتوم

كروز، وبيتر شمايكل، ودياغو

مارادونا، وغـوردن رامزي،

وآل مـوراي، وفيرنانـدو

ألونسو، وموراي ووكر،

وجنسـون باتن، ونیکی

لاودا، وأدريان نيووي،

وفي عهده رحمه الله.. انتعشت رياضات البحر الحديثة، فأسست حكومة دبي عام 1986 فريق النصر «مؤسسة الفيكتوري تيم» لخوض سباقات البووارق البحرية وهي واحدة من أنجح الفرق في هذه الرياضة، لأنها مؤسسة ولدت عملاقة حيث تم تصميم وتشييد قارب خاص بها عام 1990، وبدأت تنافس في بطولات العالم للزوارق السريعة من الدرجة الأولى عام 1992.. ومنذ ذلك الحين فاز الفريق بـ 14 بطولة عالمية، ما يجعله واحداً من أنجح الفرق في سباقات الزوارق السريعة في العالم.

والانجازات تتوالى على النادي الذي اشتهر بتنظيم

وفي عهد زايد الخير رحمه الله.. دخلت مؤسسة الفيكتـوري تيم إلى الجانب التجـاري حيث بنت عام 2002 قارباً تجارياً للاسـتخدام، ليس فقط في سباق الزوارق السريعة وللمتعة، بل قوارب للسفن البحرية التجارية، لا سيما زوارق الدورية.

الأحد | 11 رمضان 1439 هـ | 27 مايو 2018م | العدد 13857





رسالة إلى أبناء الإمصارات

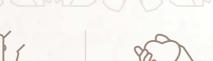
لرفعة دولتكم، تماماً، كما أوصانا «زايد» وأوصى أبناءه.

انتماء

لا أغادر مدينتي إلا

للضرورات، وأحب

الحياة على أرضها.





منزلي مفتوح لأهالي ضدنا وضيوفهم، وأستقبلهم مثل أفراد أسرتي.



ارتباطي مستمر مع جاراتي من الحنسيات المختلفة، وحتى العاملات في منزلي.



لولا زايد لكنا نعيش في بيوت الشعر ونتغطى بالخيش القديم.



أنتظر ما يحمله المستقبل من تطور كبير وكيف سنعيشه.



«زايد في الوثائق ر .. - ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ـــ ـــ ـــ البريطانية» مآثر وإنجازات

«زايد في الوثائق البريطانية» كتاب يتناول كاتبه الدكتور محمد فارس الفارس الوثائق والمراسلات الرسمية في الوثائق البريطانية، التي تشتمل على سرد تفاصيل تتعلق بمآثر وإنجازات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وقد أرفقت النصوص الأصلية للوثائق البريطانية باللغة الإنجليزية مع ترجمتها بالعربية في آخر الكتاب، والكتاب من إصدار المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2008.. ومؤلفه يحمل دكتوراه الدولة في التاريخ بدرجة امتياز مع مرتبة الشـرف الأولى من جامعة تونس عام 1999.

> ويقـول الفارس في كتابه: «لم تكن سـيرة حياة الشيخ زايد قائمة على الرفاهية والبذخ، بل كانت حياة ملؤها المشقة والعناء والتحدى في ظروف غاية

> > في الصعوبة، استطاع أن يجتاز عقباتها وحواجزها الكثيرة بصبر وأناة وإصرار على بلوغ الأهـداف واحداً تلو الآخر، دون

التوقف عند أي محطة تعرقل مسيرة التنمية التي بدأها منذ الأربعينيات».

ويشرح الكتاب أنه نشــأ الشــيخ زايد

في بيئة صحراوية قاسية مناخها حار معظم أيام السنة ومعظم أراضيها غير صالحة للزراعة، لا توجد بها مياه عذبة ولا مروج خضراء، ولا موارد طبيعية، ولم يكن هناك سوى ظروف الحياة الصعبــة والمرحلة الحرجة من مراحل الأمة العربية عموماً والمنطقة على وجه الخصوص. وكانت تلك هي سنوات الشباب بين مولده عام 1918 إلى يوم تقلده أول منصب له ممثلاً لشقيقه الشيخ شخبوط

بن سلطان، حاكم أبوظبي، في المناطق التابعة لأبوظبي عام 1946، وكان لا يزال في الثامنة والعشرين من عمره.

ويلفـت الكتاب إلى أنه بعد تسـلّم الشـيخ زايـد مقاليد الحكم في أبوظبي في 6 أغسطس 1966، كتب فينلاي -وهو أحد المســؤولين البريطانييــن- تقريــراً ســرياً لحكومته عــن الحاكم الجديــد بعنوان «التأثيـرات المحتملـة لتولي الشـيخ زايد بن سـلطان السـلطة في أبوظبي»، والتقرير صادر من مقر المقيم البريطاني بالبحرين بتاريخ 29-8-1966، ويقول: «إن الشيخ زايد هو أصغر إخوة الشيخ شـخبوط، ويوصف بأنه الأكثر ذكاء والأشد جاذبية والأوسع شعبية»، وبسبب الصفات المعروفة عن الكثير من الشيوخ وما يمتازون به من نبل وشهامة لدى الغربيين، اعتبر التقرير الشيخ زايد نموذجاً لذلك، ويقول فينلاي: «إنه يتمتع بسخاء أسطوري، وليس في المنطقة من يفوق الشيخ زايد في دماثة أخلاقه ولطفه وانفتاحه ومرونته وبذله العون للمحتاجين».

ويلفت المعتمد البريطاني في أبوظبي، آنذاك، لامب، حسب ما يوثق الكتاب، إلى أن الشيخ زايد لم يكن يصدّ طالبيه، وإنما يحدثهم بلطف ومودة حتى وإن كان ثمة مانع من تلبية طلب الطرف الآخر، وكان هــذا يحدث على مـا يبدو مع الشــركات العاملة التي قدمت لتنفيذ المشاريع، كما يُستشفّ من التقرير، حيث يقول لامب عن الشيخ زايد: «إذا كان يرغب في رفض طلب ما فليس بوسعه التصريح بقول «لا»، بل يغلف رفضه بكلام طيب جميل».

ورُغم سـخاء الشـيخ زايد فإنه كان حريصاً على عدم تبديد المال في مشاريع غير ذات جدوى، وكمثال على ذلك، طبقاً لما جاء بالكتاب، ففي تقرير كتبه روبرتس -المعتمد البريطاني في دبي- بتاريخ 22 ديســمبر عام 1966 عما دار في الاجتماع السابع والعشرين للمجلس الذي انعقد في 16-11-1966 يقول: «إن الشيخ زايد كان له حضور مميز في الاجتماع، وامتدح طريقته المحببة من خلال طرح أسئلة واضحـة عند عرض أي بند يتعلق بالمصاريـف حتى يمكن إجازته». ويتابع روبرتس: «كان يسـأل عن الخطط المحـددة التي تم وضعها لإنفاق المال، وكمثال على ذلك: كم عدد منصات الحفر التي يقترح استخدامها، وعندما اضطر مكتب التطوير للاعتراف بأنه لا يعرف بالضبط ما سيتم فعله بالمال، تساءل زايد على نحو منطقى عن الكيفية التي سيعرف من خلالها المكتب المبلغ الذي سينفقه إذا كان لا يعرف ما سيقوم به؟».

مؤيد الشيباني: شكلت جانباً من ذاكرة الأغنية الإماراتية

«يا طير وضبتك بتدريب».. إب

■ دبي ـ غسان خروب

بين بحور الشعر تنقل المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن ســلطان آل نهيان، طيــب الله ثراه، وظل فيه وفياً لبيئته، وهو الذي جاب الصحراء طولاً وعرضاً وعانق فضاءها، وعمر فيها بنياناً وزرعها واحات خضراء؛ عرفته الصقور، وتدربت على يديه، واقتبست منه عزاً وفخراً، بعد أن أقامـت معه علاقة صداقة وثيقة، لـم تقتصر حدودها عند رحلات الصيد، وإنما توغلت في أراضي شعره، حيث نظم، رحمه الله، قصيدة «يا طير وضبتك بتدريب»، التي رفرفت بجناحيها في فضاء الغناء الإماراتي والعربي، لتصبح أيقونة موسيقية، تلهج بها ألسنة الناس، وعشاق الطير الحر. على أوتار عود الفنان الإماراتي الراحل جابر جاسم، حطت قصيدة «يا طير وضبتك بتدريب»، حيث أبدع في تلحينها، ومنه سافرت نحو السعودية لتحط في قائمة إبداعات الفنان خالد عبد الرحمن، الذي أبرز بصوته جمالية وقوة كلماتها، التي تبين طبيعة العلاقة بين الشيخ زايد

وكما وراء كل كلمة فاصلة، فـوراء «يا طير» تقف حكاية، تسرد في سطورها عمق المعاني التي نظمها الشيخ زايد في هذه القصيدة التي لم تقل في قوتها عن قوة بقية أعماله. وفي تفاصيل هذه الحكاية يبحر الشــاعر والباحث مؤيد الشيباني، الذي ارتحل بعيداً في سبر معانيها، ومعاينة ألحان الراحل جابر جاسم، حيث كانت القصيدة واحدة من

أبرز اختياراتـه الفنية، وفق ما قاله الشـيباني لـ «البيان»، حيـث أضاف: «هذه القصيدة تأخذنا نحو حكايات مطولة في ميدان قصص القصائد، ومنها أن شاعرها الشيخ زايد، رحمــه الله، كانت له جولات معروفة في صحاري الإمارات شـرقها وغربها. وقد رافقه في بعضها شـعراء أمثال أحمد بن على الكندي في مستهل ظهوره الشعرى، والذى عرفه الشيخ زايد وأكرمه ودعمه لمواصلة هذه الموهبة».

وفي هذه القصيدة، يشهر الشيخ زايد تحديه ومنافسته للآخريـن، فـي وقـت «الهـداد» أي إطلاق الطيـور نحو الفريسة، فجاءت القصيدة صعبة المراس، وقد تمكن منها الراحل جابر جاسم، عبر أوتار عوده. وفي هذا السباق، يشير الشيباني إلى أن هذه القصيدة، شكلت جانباً من ذاكرة الأغنية الإماراتية، حيث قال:

> «الراحل جابر الجاسـم أبدع 🌘 فى تلحينها وكذلك غنائها، حيث كانت هذه القصيدة، ضمن اختيارات الراحل جابر الجاسم الشعرية، فكانت جزءاً من ذاكرة الأغنية الإماراتية، وقد لحنها الراحل على إيقاع العيالة، وهو من الفنون الشعبية الإماراتية، كما اختار لها طريقة «الركباني» وهـ و إيقاع موسيقي صحراوي».

> > مدرسة فنية

ويبين الشيباني أن جاسم استطاع أن ينقل

شذرات

العذل في الهوى.. بديع بيان رنّق أبيات الخزاعي

انفتحت الثقافة العربية على أشكال أدبية متنوعة، مثلت مساحات حرة للتعبير الإبداعي، ومع ذلك، ظل الشعر ديوان العرب وفنهم الأول، الذي حفظ لغتهم وخلد أخبارهم وبصمتهم الثقافية المميزة، فكان ولا يزال مسرحآ يظهرون فيه قدراتهم البلاغية المتفاوتة، وبراعاتهم التصويرية المدهشة. وفي هذا الشهر المبارك، تصطحب «البيان» قارئها إلى عوالم نصوص شعرية، خاصة، ترتسم فيها روعة البلاغة لنحلق معها في فضاء البيان الأدبي.

■ دبي ـ السيد رمضان السيد



النتيجة الثمينة والنادرة.

ـداع تجلی علی عود جابر جاسم

بعـض القصائـد الصعبة، ومنهـا «يا طير» نحـو مناطق



قراءات

بقلم: الدكتور عارف الشيخ

زايد .. الأب الناصح

يتميـز الشـعر النبطى عـن الفصيح في كونه يدخل شـغاف القلب مباشرة وبعبارات واضحة بعيداً عن الزخارف البديعية. ■ وشعراء النبط في الماضي كانوا كثيري الخبرة وكثيري الحكمة، لذلك فإنك عندما تقرأ أشعارهم لا ترى إلا النصح والإرشاد، وسرد الحكم والعبر.

■ وبما أن الشعر النبطى مرتبط بالبادية، فإن الأكثرية كانوا يجيدون الشعر، وكلهم يروونه ويحفظونه في صدورهم، وآل نهيان فيهم شعراء وما زالت أشعار بعضهم تُروى على الألسنة أو تتناقلها الكتب.

■ ومن أبرز شعراء آل نهيان في الماضي الشيخ خليفة بن شخبوط، الذي حكم في الفترة من 1833 إلى 1845، والشيخ سلطان بن زايد، الذي حكم من عام 1922 إلى 1926، ويذكر عنه أنه كان مولعاً بالشعر، ومن أشعاره ما هو موجود اليوم على باب قصره الذي بناه لنفسه، وقد سجل عليه تاريخ البناء، وهو 3 شعبان من عام 1328 هـ، أي منتصف عام 1910 من الميلاد. وذلك الشعر هو:

لاح نجم السعد في باب العلا مجده باق على رغم المعاند أشرق التاريخ باليوم السعيد شاد بیت الملك سلطان بن زاید

وعثر الشاعر حمد بو شهاب، رحمه الله، على قصيدة للشيخ ذياب بن عيسى تدلُّ على أنه كان شاعراً أيضاً.

■ وأما شاعرنا الكبير، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، فقد كان غزير الشعر، وافر الحظ، سخيّ اليد، نقى القلب، صافى النية؛ فلا تعجب إذا وجدت النصح في شعره؛ فالشيخ زايد، رحمه الله، كان أباً للجميع قبل أن يكون حاكماً، وكان ناصحاً ومعلماً تربوياً حتى في مجالسه وأحاديثه العادية.

■ أما قصائده التي تتضمن النصح والإرشاد، فمنها ما كانت على سبيل الجد، ومنها ما كانت على شكل دعابة، وفي اعتقادي أن الشيخ زايد في الحالتين ينزّل نفسه منزلة الأب والمعلم والمربي، وأجزم بأن شعبه كان ولا يزال في حاجة إلى نصائحه لأنها نابعة من خبرة وتجربة.

■ ففي قصيدة «مترى العدل» على سبيل المثال يقول الشيخ زايد:

احــــذر ولا تـشـتـط تـنـدم يا جان تبغي الشي تنضيه یا کے واحد قبلک ازتے يركض ولا يوصال لي يبغيه ومـن الحماقة جسمه انحمّ ومـن العيا مـا تقبض إيديه ومترى العيل يتعوض الهمّ ويخسر صديجه اللّى حواليه بوصيك جانك رجل تعلم إتــــأن فــي أمـــر بـتـعيـنــه إعمل بطيب أوزيـــن وفهم ومترى العادل يعادل إبراعيه إصبر ومترى الصّبر يسهم في الجزل يوم آنّـك توافيه والإحـــتـــرام إيـعــالــج الـهــمّ والغيـــر هـــــذا مــا تـواحيـه

ويقول في قصيدة أخرى: بن علي أرسلت لك عاني يــوم ريــت الـجـيـل مـظـمـونـه إحترمهم لي لهم شاني والـهـوى لـه شـرط يرعـونـه لـو تـشـوف ابحالـك اوهـانـي في الهوى إصبر وليك عونه

■ قارن بين النصح في النموذج الأول وبين النصح في النموذج الأخير، الذي يذكر فيه الشاعر معاناته مع حبيبه، فزايد في كل المواقف ناصح أمين، تعود أن يقول كلمة الخير والخير، ولكنه يختار للمكان المناسب المقال المناسب، ولم يكن يفعل ذلك لولا أنه أوتي الحكمة.



في حياة البشر ظروف متكررة، تظهر فيها شخصيات تتخذ مواقف متشابهة، مما يجعل أحداث الدنيا روايةً ما تنفك تبدأ كلما انتهت، وخلال هذا المعاد المكرور من وقائع الأيام وأحوالها، ترسو في عُرف الناس تصوّرات ثابتة تغدو كمسلِّمات لا تكاد تخالطها الشكوك، ومن هنا تنمو الفكرة الساذجة لتتحول إلى قضبة راسخة، تشغل حيزاً عظيماً في الفكر الإنساني، وتنعكس على الأدب والفن.

احتلت شـخصية العاذل مسـاحة واسـعة في تاريخ الشعر العربي، حتى أصبح تناولها لدى الشـعراء القدماء والمحدثين نوعاً من الطقوس الإبداعية، التي بغض النظر عن حقيقتها تضفي جماليات تعبيرية رائعة في النص الشعري، ويوظفها الشاعر ضمن سياقاته بصورة تخدم الفكرة الكاملة التي يسعى إليها بخيالاته، فضلاً عن اتخاذه لها قضيةً محورية تدور حولها عناصر العمل الشـعري. وفي أثناء مطالعة شعرنا العربي على امتداد عصوره المتباعدة، تصادفنا ومضات تستوقف المتذوق للشعر، ويلفت الإحساسَ فيها أنها على الرغم من اشتراكها في غرض واحد، تتشعب وتتباين بأشكال متلونة، حتى توشك تُنسـينا أن أصحابهـا أخذ بعضهم عن بعــض، وتأثر متأخرهم بمتقدمهم، فنستجلي مواضع الروعة والبيان من ذلك التفرّد البديع، فمثلاً نسمع أبا الشيص الخزاعي يقول:

وَقَــفَ الهـوى بي حيث أنـتِ فليسَ لي مــــــــأَخْـــرٌ عــنـــهُ ولا مــــــقـــدّمُ وأهنيني، فأهنتُ نفسي جاهداً ما مَـنْ يـهـونُ عـلـيـكِ مِـمّـنْ يُـكُـرَمُ أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إِذْ كَانَ مَظِي مِنْكِ مِظْيَ مِنْهِمُ أجـــدُ الـمــلامــةَ فــي هــــواكِ لــذيــدةً حُـبّـاً لِـــذِكــرك، فـلْـيَـلُـمْـنِـي الــلّــوُّمُ

فنجده وقد ابتكر لفكرة العذل مدخلاً لم نعهده من قبل، يساوى فيه بين المحبوب والعاذل، مستعملاً قدرته التخييلية على الإقناع، فيعرض الفكرة المتناقضة في صورة مبدأ منطقي، إذ المحبوب لديه هو أغلى ما يراه في هذه الحياة، ولذا فإن كل شيء يهون عنده إكراماً له، بما في ذلك نفسه التى هى أعز ما يملك، ثم يبنى على تلك القاعدة الوجدانية لا العقلية نتيجة يتلقاها الذوق كما هي متساهلاً في تقبّلها، بعدما قدّم لها بهذا التمهيد الذي يسوّغها.

هـذا المعنـى الظريف اسـفزّ خيـال الشـعراء من بعد أبى الشيص، ولاحظوا فيه ثغرات تصنع لهم مساحات من الإبداع، وتتيح لهم مجالاً يتسع للمجاراة والمعارضة المعنويــة، التــي لا يلتفت فيها الشــاعر المتأخــر إلى وزن القصيدة التي ينافس صاحبها وقافيتها، بقدر ما يُعمل تركيزه في المعنى الشعري الذي يودّ أن يأتي له بنظير من صُنعه، ليُثبت أنه ليس معنى فرداً في ميدان البراعة الشعرية، وأنه كم فاق اللاحقَ السابقَ. من أولئك الشعراء شاعرنا المجيد أبو الطيب المتنبي، فقد برز مبارياً هذا المعنى، فإذا به يطوعه لموهبته الشعرية بأن يقلبه فينقض به قول أبي الشيص، ليجعل ما افترضه مستحيلاً في العقول، مقرراً أن المحبــوب والعاذل لا يجتمعان في قلب المحب، مؤيداً معناه بصياغته في صورة استفهام إنكاري:

الـقـلـبُ أعـلــمُ يــا عــــذولُ بــدائِــهِ وأحـــقّ مـنــكَ بـجــفـنِــه وبــمــائِــه أأحــــبُّــــهُ وأحـــــبُّ فــيـــهِ مـــلامـــةً؟ إنَّ الـمـلامـةَ فـيـهِ مـن أعـدائِـهِ لا تـعــذر الـمـشـتــاقَ فـــى أشـــواقـــه حتى تـكـونَ حـشـاكَ فـي أحـشـائِـه



السؤال اليومي

متى أصدر المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قرار إنشاء ديوان المحاسبة؟

1. نوفمبر 1973 | 2. نوفمبر 1974 | 3. نوفمبر 1975

رمض_ان

جائزة نقدية يومية بقيمة 5,000 درهم

للمشاركة ارسل رقم الإجابة الصحيحة عبر رسالة نصية إلى الرقم 4600 اتصالات

- يمكن متابعة المسابقة يومياً على صحيفة و موقع البيان www.albayan.ae
 - تعلن أسماء الفائزين مطلع كل أسبوع
 - تسلم جميع الجوائز بعد عيد الفطر
 - تمنع مشاركة موظفي صحيفة البيان

*تطبق الشروط و الأحكام







